

فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ

لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ لَ

مَا يَشَاءُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ فَإِنْ تَفَتَّحَ اللَّهُ

رُسُلًا أُولَئِيْ أَجْنَاحٍ مَثْنَى وَثُلَثَ وَرُبْعٌ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلِكَةَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝

خالقٌ غَيْرُ اللهِ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ ۖ فَإِنِّي تُؤْفِكُونَ ۝ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ
 كُذِّبْتُ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِكَ ۖ وَإِلَى اللهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۝
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ فَلَا تَغْرِبُنَّكُمُ الْحَيَاةُ
 الدُّنْيَا وَلَا يَغْرِبُنَّكُم بِاللهِ الْغَرُورُ ۝ إِنَّ الشَّيْطَانَ
 لَكُمْ عَدُوٌ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا ۖ إِنَّمَا يَدْعُوُا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا
 مِنْ أَصْحَابِ السَّعْيِ ۝ أَلَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ
 شَدِيدٌ ۚ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلَاحَتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
 وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۝ أَفَمَنْ زُينَ لَهُ سُوءٌ عَمِلَهُ فَرَاهُ حَسَنًا
 فَإِنَّ اللهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۖ
 فَلَا تَذَهَّبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَتِ ۖ إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ
 بِمَا يَصْنَعُونَ ۝ وَاللهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ
 سَحَابًا فَسُقْنَهُ إِلَى بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ

بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ كَذَلِكَ النُّشُورُ ⑨ مَنْ كَانَ يُرِيدُ
 الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا ۖ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلْمُ
 الْطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ۖ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ
 السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ وَمَنْ كُرُولَيْكَ هُوَ
 يَبُوُرُ ⑩ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ
 جَعَلَكُمْ أَرْوَاحًا ۖ وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا
 يُعْلِمُهُ ۖ وَمَا يُعَمِّرُ مِنْ مُّعَمِّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ
 عُمْرٍ إِلَّا فِي كِتْبٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ⑪ وَمَا
 يَسْتَوِي الْبَحْرُنَ ⑫ هَذَا عَذْبُ فُرَاتٍ سَاءِغٌ شَرَابُهُ
 وَهَذَا مِلْحٌ أَجَاجٌ ۖ وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَ
 تَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبِسُونَهَا ۚ وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ
 مَوَاحِرَ لِتَتَسْعَوْا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ⑬
 يُولِجُ الَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي الَّيْلِ لَا وَ

سَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمَّى ط
 ذِكْرُهُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ
 مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْيَرٍ ١٣ إِنْ تَدْعُوهُمْ
 لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَا سِمْعًا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ ط
 وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكُفُرُونَ بِشَرِيكِكُمْ وَلَا يُنَتَّئُكَ
 مِثْلُ حَبَّيرٍ ١٤ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى
 اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ١٥ إِنْ يَشَاءُ يُذْهِبُكُمْ
 وَيَأْتِ بِخَلِقٍ جَدِيدٍ ١٦ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بَعْزٌ
 وَلَا تَرِسُ وَازِرٌ ١٧ وَزَرٌ أُخْرَى وَإِنْ تَدْعُ مُشْقَلَةً
 إِلَى حِمْلِهَا لَا يُحْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى ط
 إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا
 الصَّلَاةَ وَمَنْ تَرَكَ فَإِنَّمَا يَتَرَكَ لِنَفْسِهِ طَوَّلَ
 اللَّهُ الْمَصِيرُ ١٨ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ
 وَلَا الظُّلْمُتُ

وَلَا الظُّلْمَتْ وَلَا النُّورُ ٢٠ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ٢١
 وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ
 مَنْ يَشَاءُ ٢٢ وَمَا أَنْتَ بِمُسِيعٍ مَّنْ فِي الْقُبُوْرِ ٢٣ إِنْ أَنْتَ
 إِلَّا نَذِيرٌ ٢٣ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ٢٤ وَإِنْ
 مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَوْفِيهَا نَذِيرٌ ٢٤ وَإِنْ يُكَدِّبُوكَ فَقَدْ
 كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
 وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ٢٥ شَهَدَ أَخْذَتُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ٢٦ أَلمَ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ شَهَادَتِ مُخْتَلِفًا
 الْوَانِهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيَضْ وَحُمُرٌ فُخْتَلِفُ
 الْوَانِهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ٢٧ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِ
 وَالْأَنْعَامِ فُخْتَلِفُ الْوَانُهُ كَذِلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ
 مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ٢٨ إِنَّ

احتياط

الَّذِينَ يَشْلُونَ

منزل ٥

607

الَّذِينَ يَتَلَوْنَ كِتَبَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا
 مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًا وَعَلَوْنَيْهِ يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ
 تَبُورَ ^{٣٩} لِيُوَفِّيَهُمْ أَجُوَرَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ
 إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ^{٤٠} وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنْ
 الْكِتَبِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ
 بِعِبَادِهِ لَخَيْرٌ بَصِيرٌ ^{٤١} ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَبَ الَّذِينَ
 اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادَنَا فِيهِمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ
 مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرِتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ
 هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ^{٤٢} جَنَّتُ عَدِّنَ يَدْ خُلُونَهَا
 يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ آسَاوَرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ
 فِيهَا حَرِيرٌ ^{٤٣} وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا
 الْحَرَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ^{٤٤} إِلَّذِي أَحَلَّنَا
 دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمْسُنَا فِيهَا نَصْبٌ وَلَا

يَسْنَا فِيهَا لُغُوبٌ ﴿٢٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارٌ جَهَنَّمَ هـ
 لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فِيمُوتُوا وَلَا يُخْفَى عَنْهُمْ مِنْ
 عَذَابِهَا كَذِلِكَ نَجِزُّ كُلَّ كُفُورٍ ﴿٢٦﴾ وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ
 فِيهَا هـ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلُ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا
 نَعْمَلُ ط أَوْلَمْ نُعِمِّرُ كُمْ مَا يَتَدَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَدَكَّرَ و
 جَاءَ كُمُ النَّذِيرٌ فَذُو قُوَّاتٍ لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٢٧﴾
 إِنَّ اللَّهَ عَلِمُ عَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ
 بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٨﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلِيفَ فِي
 الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرٌ وَلَا يَزِيدُ الْكُفَّارُونَ
 كُفْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتَلًا وَلَا يَزِيدُ الْكُفَّارُونَ
 كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَعِيْتُمْ شُرَكَاءَ كُمُ الَّذِينَ
 تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ط أَرْوُنِيْ ما ذَا خَلَقُوا مِنْ
 الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شُرُكٌ فِي السَّمَاوَاتِ أَمْ أَتَيْنَاهُمْ كِتَابًا

فَرَهُمْ عَلَى بَيِّنَاتٍ مِّنْهُ بَلْ إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٣١﴾ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
 أَنْ تَزُولَهُ وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِّنْ أَحَدٍ مِّنْ
 بَعْدِهِ طِإِنَّهَ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٣٢﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ
 أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى
 الْأُمَمِ ﴿٣٣﴾ فَلَهَا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَا زَادُهُمْ إِلَّا نُفُورًا
 إِسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئَاتِ وَلَا يَحِيقُ الْمُكْرُرُ
 السَّيِّئَاتُ إِلَّا بِأَهْلِهِ طِفَّالٌ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنْتَ الْأَوَّلِينَ
 فَلَمْ يَجِدْ لِسُنْتِ اللَّهِ تَبِعِيلًا وَلَنْ يَجِدْ لِسُنْتِ اللَّهِ
 تَحْوِيلًا ﴿٣٤﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ
 قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعِذِّبَهُمْ مِّنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَلَا فِي الْأَرْضِ طِإِنَّهَ كَانَ عَلِيهِمَا قَدِيرًا ﴿٣٥﴾ وَلَوْ يُؤَاخِذُ

وَمَنْ يَقْنُتُ

٤١١

اللَّهُ النَّاسُ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهِيرَهَا مِنْ
دَآبَةٍ وَلَكِنْ يُؤْخِرُهُمْ إِلَى آجَلٍ مُسَمًّى فَإِذَا
جَاءَ آجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ﴿٢٥﴾